

## الحَاجُ مُوسَى، هُوَ مُوسَى الْحَاجِ

أي: تكرار الشيء نفسه.

ويقابلها في الأمثال العربية: فسّر الماء بالماء بعد جهد وعناء.

## الْحَنَّةُ حَرْشَةٌ، وَالْحَنَايَةُ عَمَشَاءٌ، وَالْعُرُوسَةُ طَرَشَاءٌ

الْحَنَّايَةُ: هي التي تخضب يد العروس بالحناء.

يضرب في حالة انتشار السليبيات والنقائص في جميع الجوانب.

## حُوتَةٌ وَمَطْلِيَّةٌ بِالزَّيْتِ

أي كثير التملص والدهاء، ويضرب في باب الحيل.

## الْحَصِيدَةُ وَلَاتٌ غَبَّارٌ، وَيَحْكُ يَا رَبَّاحَ الْعَارِ

الْحَصِيدَةُ: وهي بقايا ما حُصد من الزرع، يُقبل عليه الرعاة بقطعانهم

فيطاردهم صاحبها بالكلام.

يعني كل شيء يفنى، ولا يدوم ولا يبقى إلا كلام السوء.

## الْحَنِينُ يُورَثُ

أي أن الودود العطوف على الآخرين يملك ما عندهم كأئمه وريثهم.  
يضرب لإظهار قيمة المعاملة الحسنة.

## حُوحُو يُشْكُرُ رُوحُو

المعنى واضح، ويضرب في من يزكي نفسه، والمفروض أن الناس هي التي تشهد على المرء وخصاله الحميدة.

## حَرْفَةُ بِلَا شَيْخٍ مَا تَتَعَلَّمُهَا

المعنى يبين ضرورة التعلم على يد أستاذ، للتمكن من المادة التعليمية المقصودة، ويقال أيضا: شيخ بلا شيخ ما هو شيخ.

## الْحَدِيثُ قِيَاسٌ فِيهِ الْفِضَّةُ وَفِيهِ النِّحَاسُ

أي الكلام مقسم بين جيد ووديء كما تقسم المعادن بين الذهب والفضة وغيرها، والمرء مخبوء وراء لسانه كما قال علي كرم الله وجهه.  
يضرب لتبيين أهمية مكانة الكلمة ودورها وأثرها.

## الْحَرَثُ بِالذَّوَامِ، وَالصَّابَةُ بِالْأَعْوَامِ

ومعناها أن حرث الأرض وزراعتها في كل الأعوام، لكن الإنتاج الوفير للزرع يأتي بعض السنين فقط.

## الحمام المَكْسُور، يَنْزَلُ عَلَى الْبَرْجِ الْخَالِي

يقصد به أن الضعيف أو المحتاج يلجأ إلى الأماكن المهجورة، وفي أكثر الأحيان لا يختار الأماكن التي يلجأ إليها. ومعناه أيضاً أن العلة تجعل من صاحبها ذليلاً.

## حَشِيْشَةٌ طَالِبَةٌ مَعِيْشَةٌ

و يذكر هذا المثل للتعبير عن مكانة الشعب الكادح الذي لا يطمح في حكم أو معارضاة سياسية، بل همه الوحيد هو الحصول على لقمة العيش.

## حَجٌّ وَحَاجَةٌ

يقصد به ضرب عصفورين بحجر واحد، كالدَّهَابِ إِلَى الْحَجِّ وَقَضَاءِ مَصَالِحِ أُخْرَى.

## حَكَ لِي نَحْكَ لَكَ

أي تبادل المنفعة والمصلحة.

## حُرُوقٌ بَطَانِيٍّ وَلَا حُرُوجٌ أَوْطَانِيٍّ

يقصد تفضيل العيش في الوطن بالرغم من صعوبة الحياة فيه، على الهجرة إلى بلدان أخرى، ويضرب في باب الاغتراب والهجرة.

حَبِيبِي إِذَا عَادَ حَبِيبُ النَّاسِ نَقَطَ مَنَّهُ لِيَّاسُ

المعنى واضح.

حَجْرَةٌ مَن يَدُ الْحَبِيبِ تَفَاحَةٌ

المعنى واضح.

الْحَمَارُ حَمَارٌ وَلَوْ يَشْعَلُ كَالنَّارِ

المعنى واضح.

الْحَطَّةُ حَطَّةُ الْحَاجِّ، وَالْعَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ قَطُّ

يقال هذا المثل عندما يخالف الشكل المضمون، وتتناقض سمعة الشخص مع سلوكه.

وقصة هذا المثل أسطورية تقول: أن القط ذهب إلى الحج وبعد عودته أقيم له حفل حضره أحد الفئران للتأكد من تقوى القط، ولكنه عاد إلى أصحابه الفئران ليخبرهم بأن مظهر القط يدل على الحج، لكن مخبره من خلال عينيه لا يزال به مكر وعداوة للفئران.

الْحَمَارُ حَمَارِي وَأَنَا رَاكِبٌ مِنَ اللَّوْزِ

(اللوز: الورا).

ويقصد به أن صاحب الشيء أولى به من غيره.

## الْحُوتُ يَعُومُ فَالْمَاءُ وَالنِّسَاءُ بِلَا مَاءٍ يَعُومُوا

يبرز المثل مكر النساء وكيدهن.. يضرب في سلوكيات المرأة.

## الْحَاضِرُ اعْطُوهُ وَالْغَائِبُ لَا تَنْسُوهُ وَالرَّاقِدُ غَطُوهُ

بمعنى أن كل واحد يأخذ نصيبه حاضراً أو غائباً ما عدا النائم. ويقصد به الكسول.

## حُطُّ يَدِّكَ عَلَى قَلْبِكَ، الَّتِي تَضُرُّكَ تَضُرُّ صَاحِبَكَ

حُطُّ: ضع.

يعني الإحساس بالألم مشترك لدى جميع المخلوقات، لذلك ينبغي المحافظة على مشاعر ومصالح الآخرين. ويقال أيضاً في مثل آخر: دير صبعك في عينك كما تحس أنت يحس غيرك. يضرب في باب المعاملة والإحساس بالآخر.

## الْحُرُّ بِالْغَمْزَةِ وَالْبَرْهُوشُ بِالْذَبْزَةِ

البرهوش: بمعنى الجلف وخشن الطباع. الذبزة: اللكمة. كما يقال أيضاً: واللييب بالإشارة يفهم. وجاء في الشعر:

العبد يقرع بالعصا ❖ والحر تكفيه الإشارة

## الْحَذَرُ يَغْلِبُ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ

أي الحيطة تردُّ القدر، بمعنى أخذ الحيطة والحذر في الحياة قد يخفف من القضاء والقدر، كما يقال في الدعاء: "اللهم إنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه".

وهناك مثل آخر مناقض لهذا المثل إذ يقول: الحذر ما يدفع قدر.

## حَتَّى يَزِيدَ وَنَسَمِيهِ بُوزَ يَدٍ

يقصد به عدم استعجال الأمور، كل شيء يأتي في أوانه ولما يحين الأمر ينظر فيه.

## حَايِدُ زَرْعِكَ مَن قُدَّامَ غَنَمِي

حايد: أبعد.

أي أبعد حقلك من أمام غنمي، والمفروض أن تُبَعَدَ الغنم لأن الزرع ثابت وهي متحركة، ويقال أيضا: شَدُّوا شعيركم، نشدُّوا بغيرنا !! وهذا المثل يضرب في باب الاستفزاز والظلم والتعجيز في المطلب.

## الْحَرِثُ بِلَا رَوْيٍ كَالزَّوْجِ بِلَا رِضَا

أي الزراعة بدون مطر يروي التربة كالزواج دون رغبة.

## حَتَّىٰ خُرُوفًا مَا خَلَقَ بِصُوفِهِ

يقصد به كل شيء يأتي تدريجياً وفي حينه، كالعلم والغنى والجاه وغير ذلك. لا أحد يدعي أنه ولد رجلاً أو عالماً أو غنياً.

## الْحُرَّةُ إِذَا صَبَرَتْ دَارَتْ دَارَهَا

أي المرأة الصبورة على متاعب الزمن ستثمر في بيتها وتفلح في حياتها. ويضرب هنا للدلالة على أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والمثابرة. إذ يقول مثل آخر: حانوني يا نوني ما نفارقشي كانوني.

## الْحَجَّ عَلَى مَنْ طَاقَ

الحج على من استطاع، ويقصد به عدم تكليف النفس في أمور لا تطيقها.

## الْحُوَّةُ الْكُبْرَى تَأْكُلُ الْحُوَّةَ الصَّغِيرَةَ.

يعني أن القوي يأكل الضعيف أو ما يعبر عنه (بقانون الغاب). ويضرب في باب الحكم والسياسة في غياب الضوابط القانونية والشرعية. كما يقول مثل آخر أيضاً: حوت ياكل حوت و قليل الجهد يموت.

## حَاسَبُ نَفْسِكَ قَبْلَ مَا تَحَاسَبُ غَيْرَكَ

أي: الأولى بالمرء أن ينتقد نفسه قبل غيره.

كما قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ❖ عار عليك إذا فعلت عظيم  
فأبدأ بنفسك وانها عن غيها ❖ فإذا انتهت فأنت حكيم

## حَدِيثُ اللَّيْلِ مَدَّهُونَ بِالزَّبَدَةِ

الكلام الذي يقال في الليل بين اثنين والوعود التي تقدم فيه للإغراء أو التخويف ستزول مع طلوع النهار كما تذوب الزبدة تحت الشمس.

حَسَبَتْهَا كَرْمَةً فِيهَا الْكَرْمُوسُ،

وَجَدْتَهَا ذُكَّارَةً فِيهَا النَّامُوسُ.

الذكارة: ذكر شجر التين غير صالح للأكل.

ويضرب عندما يخيب الظن في شخص ما نعتقد فيه الخير أو المنفعة ونجد عكس ذلك.

## حَمَارُنَا وَ لَا سَبْعَ النَّاسِ

ويقصد الملكية الشخصية أنفع مما عند الآخرين.

## الْحَنَّةُ فِي ظَفَارِهَا وَالْخَطَّارُ جَابُوا أَخْبَارَهَا .

الخطَّارُ: المسافرون.

معناه: العروس التي جاء الركب بأخبارها غير السارة.  
يضرب في سرعة انتشار الأخبار السيئة.

## الْحَدَايِدُ لِلشَّدَايِدِ

الحدايِدُ: حلِّي المرأة.

يضرب للاقتصاد والادخار لوقت الحاجة. كما يقال: الدينار الأبيض  
لليوم الأسود.

## حَنَانَةُ الدَّجَاةِ بِلَا بَزَايِلِ

الدَّجَاةُ: الدجاجة. البزايِلُ: الأثداء.

معناه: حنان من غير ثدي، ويضرب في المرأة الحنون التي تربي غير  
ابنها.

وكذلك يدل على العطف على الفقراء والمساكين، و الحنان صفة  
حسية توجد عند الإنسان والحيوان، سيما في عاطفة الأمومة.

## الْحَدِيدَةُ تَحْمِي مِنَ الرَّأْسِ

معناه: الأمر يبدأ من كبير القوم و الحل بيد المسؤول.

## حَتَّى غَنَمَ مَا تَسْرَحُ بِلَا رَاعِي

لكل قطيع صاحبه ولكل تنظيم مسؤوله.  
ويضرب في تنظيم شؤون الجماعات والدول.

## كِي تُجِي تُجِي بِشَعْرَةَ، وَكِي تُرُوح تُقَطِّعُ السَّلَاسِلَ.

تأتي الأشياء تدريجيا ولكن عندما تزول تنتهي مرة واحدة.  
ومثال على ذلك: بناء مسكن وانهاره، جمع مال وانقضائه، حياة طفل ووفاته..

## الْحَنْشُ مَا يَدِيرُ غَارَ مَا يُبَاتُ بَرًّا

ويقال أيضا: كالفار ما يحضر ما يبات برًّا.  
ويعني الشخص الذي لا خوف عليه والذي يحقق هدفه دون تعب.